

## نشرة الأخبار ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2022/09/17م

### العناوين:

- قتلى من عصابات النظام بقصف يهودي لمطار دمشق, وهجمات تطال مواقع لميليشيات إيران في بادية تدمر.
- أوقاف حكومة الإنقاذ تعفي خطيبا بسبب صدعه بالحق, ومظاهرة في دير حسان تطالب بإطلاق الأحرار من سجون الظالمين.
- كيان يهود يواصل عربدته في فلسطين, ووفد من حزب التحرير يقدم واجب العزاء بشهداء جنين الثلاثة.
- ارتفاع حصيلة وفيات انهيار عمارة سكنية وسط عمان إلى ١٣, يكشف مجددا سوء رعاية النظام الأردني.

### التفاصيل:

قال مصدر عسكري تابع للنظام، إنه "حوالي الساعة ١ من فجر اليوم نفذ كيان يهود عدوانا جويا برشقات من الصواريخ من اتجاه بحيرة طبريا مستهدفا مطار دمشق الدولي وبعض النقاط جنوب مدينة دمشق". وأضاف المصدر أن القصف أدى إلى مقتل خمسة عسكريين ووقوع بعض الخسائر المادية.

قتل أربعة أشخاص في مدينة درعا، فيما نجا آخرون، خلال اليومين الماضيين، إثر عمليات اغتيال عدّة. وبحسب مصادر محلية فإن مسلحين مجهولين أقدموا على إطلاق النار بشكل مباشر على مجموعة أشخاص متواجدين في شارع الأطباء في درعا، ما أدى إلى مقتل كل من "عمر الذياب وأحمد الفلاح وابنه زين" على الفور. ووفقاً للمصادر فإن "الذياب والفلاح" يعملان ضمن اللجان الشعبية التابعة لجهاز الأمن العسكري. وفي الأثناء، وقعت عملية استهداف أخرى بالقرب من جامع الصحابة في مدينة الصنمين، طالت الشاب "عيسى فروح" الذي كان برفقة زوجته وأطفاله، ما أدى إلى وقوع إصابات في عائلته بعضها حرجة. ويحمل "عيسى" بطاقة تسوية وكان يعمل قبل العام ٢٠١٨ ضمن فصائل محلية في المنطقة. وفي غضون ذلك، عثر على جثة المُسن "عبد الرزاق المصري، داخل منزله في بلدة عتمان شمالي درعا، وتظهر على جثته آثار ضربة على الرأس وعدة طعنات بأداة حادة.

خرجت أمس الجمعة مظاهرة في بلدة دير حسان بريف إدلب الشمالي تحت عنوان: أطلقوا سراح الأحرار من سجون الظالمين، وجاءت المظاهرة بدعوة من مجلس شورى تجمع العوائل في البلدة. وحمل المتظاهرون صوراً لعدد من المعتقلين في سجون الفصائل، كما حملوا لافتات نددوا فيها بسياسة الاعتقال وتكميم الأفواه التي تمارسها الفصائل في المناطق المحررة. وقالت إحدى اللافتات: لن نرضى أن ننقل من ظالم إلى ظالم ومن مستبد إلى مستبد، وقالت أخرى عند الطاعة الاعتقال مصير كل من ينطق بكلمة الحق، وقالت ثالثة انصر أخاك ظلما أو مظلوما.

أفادت مصادر شبكة شام الأخبارية بأن "مديرية الأوقاف"، في حكومة "الإنقاذ" التابعة لـ"هيئة تحرير الشام"، قامت بإعفاء الشيخ "عمر سليم"، من خطابة جامع الإحسان في بلدة كورين بسبب عدم التزامه بالخطب المقررة من قبل حكومة "الإنقاذ"، حيث تطرق الخطيب إلى أن الأزمات الاقتصادية والعسكرية بسبب السلطات التي تدير المناطق المحررة والتي تضيق بشكل مستمر على الأهالي. وقال نشطاء إن الخطيب الصادر بحقه قرار الإعفاء "تحدى في خطبته الأخيرة الفصائل بإطلاق طلقة على النظام دون إذن من تركيا"، وتحدث أن من المعيب جمع أموال للأوقاف في المساجد في حكومة يدخلها الكثير من الموارد، وذكرت المصادر أن "الخطيب"، مستقل لا ينتمي لأي تيار سياسي أو عسكري.

لقي ١٤ عنصراً من ميليشيا "لواء القدس" الإيراني وأصيب آخرون جراء هجوم استهدف مراكز تموقعهم في بادية تدمر شرقي حمص. وقال موقع "نورث برس" نقلاً عن مصدر عسكري من ميليشيا "لواء القدس" الإيراني، إن هجوماً بالأسلحة الرشاشة استهدف مقراتهم ببادية تدمر شنه مسلحون مجهولون يرجح تبعيتهم لتنظيم "الدولة". وأضاف المصدر أن الهجوم أسفر عن مقتل ١٤ عنصراً من ميليشيا لواء القدس بينهم فلسطينيون وعراقيون، وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة نقلوا على إثرها إلى مشفى تدمر العسكري.

في إطار الحديث عن خطوات التقارب العلني بين النظام التركي ونظيره الأسدي؛ نقل الإعلام التركي رغبة أردوغان بلقاء الطاغية أسد وإطلاقه رسائل يمكن وضعها في إطار اللوم الذي يسبق التصالح بين المتخاصمين. ومن أوزبكستان، حيث يحضر أردوغان قمة منظمة شنغهاي للتعاون، نقل الصحفي عبد القادر سلفي تصريحات لأردوغان، يمكن اعتبارها رسائل مباشرة لنظيره أسد. وكتب الصحفي، في صحيفة حرييت أن الرئيس أردوغان قال: "أتمنى لو أن بشار أسد قد جاء إلى أوزبكستان، لألتقي به، لكنه لا يستطيع أن يأتي بسببه هو وبسبب موقفه". وتابع الصحفي نقلاً عن أردوغان أن "سوريا على وشك الانقسام بسبب موقفه، لقد قاتل المعارضة لحماية سلطته والأراضي التي يسيطر عليها لكنه لم يستطع". وبحسب الصحفي، كرر أردوغان مرة ثانية جملة: "أتمنى لو كان قد جاء إلى أوزبكستان، سألتقي به.. كنت سأقول في وجهه.. انظر ماذا فعلت؛ سوريا ستُقسّم لكن حذرناك، لكنك ظننت أننا متحيزون للمعارضة.. أمريكا تدخلت وروسيا أيضاً والنتيجة لم تستطع حماية المناطق التي تسيطر عليها". ورغم أن رسالة أردوغان تحمل نوعاً من تحميل المسؤولية، لكنها بالطبع تعطي انطباعاً واضحاً على استعداده للمصالحة مع أسد.

أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بإصابة ٣ فلسطينيين بالرصاص الحي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر بشمال الخليل. وفي كفر قدوم أصيب ٩ فلسطينيين بالرصاص "المطاطي"، بينهم طفل، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، التي خرجت نصرة للأسير المريض ناصر أبو حميد. في السياق اعتقلت قوات الاحتلال ٢٥ فلسطينياً من الضفة والقدس بينهم طفلان و١٠ طلبة من جامعة بيرزيت.

قام وفد من شباب حزب التحرير بتقديم واجب العزاء في الشهيدين منفذي عملية حاجز الجملة وهما من عائلة آل عابد، والثالث الذي ارتقى شهيدا أثناء اقتحام جيش الاحتلال لبلدة كفر دان وهو من عائلة آل صلاح. وقد تحدث ممثلو الوفد عن الشهداء الثلاثة وأشادوا بهم وبتضحيات أهل فلسطين وتمسكهم بدينهم وأرضهم المباركة وحذروا من نهج التفريط والخيانة، كما دعوا إلى ضرورة أن تقوم جيوش المسلمين بدورها المنوط بها وهو واجب التحرك نحو فلسطين لتحريرها وتحرير مسرى نبيها ونصرة أهلها المستضعفين. كما بشر المتحدثون أهل فلسطين بأن الخلافة ستنزل في بيت المقدس وسيكون عقر دارها سائلين المولى سبحانه أن يكون ذلك قريبا. وختمت الكلمات بالدعاء للشهداء وذويهم.

أعلنت السلطات الأردنية أن عدد وفيات انهيار عمارة سكنية في منطقة اللوييدة وسط العاصمة عمان ارتفع إلى ١٣ وفاة و ١٠ إصابات، في حين تواصل فرق الإنقاذ البحث عن آخر العالقين بين الأنقاض. من جانبه أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن: أنه قد تكررت الحوادث والكوارث في طول البلاد وعرضها وتنوعت، على مدى عقود من الزمن، وبرغم هذه الحوادث وتكرارها، لا يرى الناس من النظام وأجهزته إلا التخبط والفرعة الآنية في معالجة آثار هذه الكوارث، فأهل الأردن يدفعون أعلى الضرائب، وتستدين الدولة المليارات، وهم لا يكادون يرون أثرا لرعاية مصالحهم، وعندما تقع الحوادث لا نجد الاستراتيجيات ولا الآليات ولا خطط التعاون بين القطاعات المعنية للتقليل من أثر هذه الحوادث. ولفت البيان إلى: أن أساس المشكلة في الرعاية الحقيقية للناس، والضنك الذي يعيشونه هو إبعاد الإسلام عن معتك الحياة، وإبدال النظام الرأسمالي بالإسلام، فالنظام الرأسمالي الديمقراطي لا يهتم لرعاية الإنسان إلا بمقدار المصالح المادية التي يجنيها. لكن الدولة الإسلامية أي دولة الخلافة مكلفة بتأمين حياة رعاياها في كل وقت. ومسؤولة عن الإعداد الوقائي ضد هذه الكوارث، وعن التهيئة المسبقة لمواجهتها حال وقوعها، وعن إعادة بناء ودعم المناطق المنكوبة. وختم البيان بالقول: إن تعامل بعض الدول مع مختلف الحوادث والكوارث بكفاية وجاهزية عالية المستوى، ليست حلما بعيد المنال بالنسبة لنا، لولا عيشنا في دويلات هزيلة جزأها المستعمر ونصب عليها أنظمة تجعل من عيش أهلها ضنكا وبؤسا وشقاء، ولكنه متحقق فوري بأفضل من ذلك بمجرد قيام دولة الخلافة الراشدة، فإلى العمل من أجل قيامها ندعوكم أيها المسلمون.

أفادت بيانات جديدة من أرمينيا وأذربيجان بأن الاشتباكات على الحدود بين الجانبين الأسبوع الفائت، أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠٠ جندي. وقال رئيس الوزراء الأرميني إن ١٣٥ جنديا أرمينيا قتلوا في الاشتباكات، حسبما ذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء. وقالت أذربيجان إن ٧٧ جنديا قتلوا، ورجح الجانبان ارتفاع حصيلة القتلى.

أعلنت قرغيزستان - الجمعة- وقف إطلاق النار مع طاجيكستان، على إثر تصعيد في المواجهات الحدودية بين البلدين الواقعين في آسيا الوسطى؛ أوقع عشرات القتلى. وأعلن حرس الحدود بقرغيزستان -في بيان- أن "رئيسي لجنتي الأمن القومي في قرغيزستان وطاجيكستان توصلا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار"، بدءا من الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش. لكن سرعان ما اتهم جهاز حرس الحدود القرغيزي الجيش الطاجيكي بـ"إطلاق النار مجددا" على مواقعه الحدودية، وردّ الجانب الطاجيكي بالتنديد في بيان بـ"النيران التي أطلقت من

الطرف القرغيزي باتجاه ٣ قرى في طاجيكستان". وفي وقت سابق، تبادل البلدان الاتهامات باستخدام الأسلحة الثقيلة، في تصعيد للصراع الحدودي الذي أدى إلى قتلى وجرحى منذ اندلاع القتال قبل يومين. وأعلنت وزارة الصحة القرغيزية ارتفاع عدد الضحايا إلى ٨٧ قتيلا جراء الاشتباكات على الحدود مع طاجيكستان. من جانبه، أعلن حرس الحدود الطاجيكي أن أحد جنوده قُتل وجرح ٣ في قصف للقوات القرغيزية على المواقع الحدودية الطاجيكية.